عضو بدولة القانون: الخيارات الحالية لرئاسة الوزراء محصورة بين المالكي والسوداني



قال عضو في ائتلاف دولة القانون، ضياء الناصري، اليوم الإثنين، إن المبعوث الأميركي مارك سافايا يسعى للإبقاء على محمد شياع السوداني في منصب رئيس الوزراء، إلا أن هذا "وهم في وهم"، مؤكداً أن السيناريوهات الحالية محصورة بثلاثة خيارات، جميعها تدور حول الدور الحاسم للمالكي، الذي قد يشغل المنصب بنفسه أو يقنع السوداني بالتنازل أو يختار شخصية ثالثة.

وأضاف الناصري في لقاء متلفز تابعته "المطلع"، أن:"مسألة استناد اختيار رئيس الوزراء على عدد المقاعد أو الأصوات غير صحيحة، مستذكراً تجربة 2014 عندما حصل المالكي على أكثر من 100 مقعد ولم يتولَّ المنصب".

وأكد أن:"الإطار التنسيقي هو الجهة الوحيدة التي لا يمكن التأثير عليها من الخارج"، مشيراً إلى تجارب سابقة مثل اختيار عبد المهدي والكاظمي، رغم الضغوط الأمريكية، حيث كان القرار النهائي دائماً داخلياً.

وأوضح الناصري أن:"الولايات المتحدة لا تفرض أي قانون على اختيار رئيس الوزراء أو الوزراء، لكنها تفضل وجود شخصية يمكن التعامل معها، بينما الاختيار الفعلي يبقى حصرياً ضمن الإطار التنسيقي".

وأكد الناصري أن:"الخيارات المتاحة لرئاسة الوزراء حالياً هي إما تولي المالكي المنصب، أو التفاوض لإقناع السوداني بالتنازل، أو أن يرشح المالكي شخصاً يراه مناسباً"، نافياً وجود أي مرشح تسوية، ومذكراً بأن المالكي سبق أن حسم مصير ثلاثة رؤساء حكومات سابقين، ولم تتجدد لهم المناصب بعد ذلك.